ورشة ملائكة الرحمة

المحور الأول: مهنة التمريض في الإسلام وآدابها

المحور الثاني: أحكام مهنة التمريض

المحور الأول: مهنة التّمريض في الإسلام وآدابها

# أولاً- مهنة التمريض:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| "مهنة التّمريض مزيجٌ مثيرٌ للدّهشة، فهو من جهة يجمع الرّأفة والرّحمة والشّفقة والمراقبة، ومن جهة أخرى هو علم ومعرفة وتجربة ومهارة". الإمام الخامنئي (دام ظلّه) | 1. **التّمريض رحمة ومهارة** |  |
| مهنة التّمريض من أشرف المهن لأنّها مقرونة بالإحسان والعطاء وبلسمة الأوجاع، وهذا هو الإحسان. عن الإمام الصّادق (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى في قصة يوسف (عليه السلام) ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال (عليه السلام): "كان يوسف (عليه السلام) يقوم على خدمة المريض". | 1. **الممرّضون هم المحسنون** |
| عن مرازم بن حكيم يقول: "زاملت محمد بن مُصادِف، فلما دخلنا المدينة اعتللت، فكان يمضي إلى المسجد ويدعني وحدي، فشكوت ذلك إلى مصادف، فأخبر به أبا عبد الله (عليه السلام)، فأرسل إليه: قعودك عنده أفضل من صلاتك في المسجد". | 1. **رعاية المرضى خير من الصّلاة في المسجد** |
| يقتضي عمل الممرض السّهر ليلاً مع ما في ذلك من التّعب والإرهاق، لكن ذلك كلّه محفوظٌ عند الله تعالى. فعن رسول الله (ص): "من قام على مريض يومًا وليلة، بعثه الله تعالى مع إبراهيم الخليل (عليه السلام)، فجاز على الصراط كالبرق اللامع". | 1. **السّهر على المريض جوازٌ على الصّراط** |

# ثانياً- آداب الممرِّض:

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب الأول** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (1)** |
| **حسن استقبال المرضى والبِشْر**:  على الممرِّض أن يحسن استقبال المرضى لأن ذلك يساعد في شفائهم، وقد ذكر الإمام علي (عليه السلام) صفات المؤمن: فقال "هشّاش بشاش"، وعنه (عليه السلام): "سبب المحبة البشر" وذمّ رسول الله (ص) العبوس فعنه: "إنّ الله يبغض المعبّس في وجه إخوانه". | أصيب أبو علي بنوبة قلبية استدعت نقله مباشرة إلى المستشفى، حيث استقبلهم الممرضون بكل سرور وقاموا بكل الإجراءات الطبية اللازمة وتواصلوا مع الطبيب المختصّ. |

................................

# ثانياً- آداب الممرِّض

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب الثاني** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (2)** |
| **مقابلة الإساءة بالإحسان:**  يعيش المريض وذووه حالات ضاغطة وصعبة ولهذا قد يتصرّفون بطريقة سلبيّة، وأحيانًا قد تكون مسيئة للممرّض، وهنا يأتي دور الممرض في كظم غيظه ومقابلة الإساءة بالإحسان، فعن الرسول الأكرم (ص): "تجاوزوا عن عثرات الخاطئين يقيكم الله بذلك سوء الأقدار". | كانت عائلة أبي علي كلها بحالة من الغليان، كل واحد فيهم يريد أن يساعد، ويريد أن يطمئن على أبي علي، اتصلت ابنته ثريا من الخارج فردت الممرضة: "لا يمكنكِ التحدث معه الآن". غضبت ثريا من جواب الممرضة، مما دفع الممرضة لإقفال الخط متأففة. |

# ثانياً- آداب الممرِّض

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب الثالث** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (3)** |
| **قضاء حوائج المرضى:**  قد يحتاج المريض إلى شيء ليس من وظيفة الممرِّض، فلا يمتنع الممرّض عن قضاء حاجته، فعن رسول الله (ص): "من سعى لمريض في حاجةٍ قضاها أو لم يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال رجل من الأنصار: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فإن كان المريض من أهل بيته، أو ليس ذلك أعظم أجرًا إذا سعى في حاجة أهل بيته؟ قال: نعم". | طلب أبو علي من الممرضة إذا أمكن إحضار كتاب للمطالعة وكتاب مفاتيح الجنان ومصحف. ردّت الممرضة: نحن هنا في المستشفى ولسنا في الجامعة أو الجامع! |

# ثانياً- آداب الممرِّض

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب الرابع** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (4)** |
| **عدم إكراه المريض على الطعام:**  في المستشفيات يوجد دوام خاصّ للطعام، ولكن في هذا الوقت قد لا يجد المريض قابلية ولا استساغة لهذا الطعام فلا ينبغي إكراهه من قبل الممرض، إنما يجب الرفق به في هذه الحالة، فعن رسول الله (ص): "لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب؛ فإن الله يطعمهم ويسقيهم". | عند الثامنة مساءً، جيء بطعام العشاء وكان عبارة عن طعام أبو علي لا يأكله لأنه يسبب له الضّرر، لكنّ الممرضة أصرت عليه أن يأكله، فأبى أبو علي ذلك. |

# ثانياً- آداب الممرِّض

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب الخامس** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (5)** |
| **الصبر على المرضى:**  على الممرض أن لا يتأفّف من تلبية حوائج المرضى فالنجاح والفلاح يكون بالصبر عليهم، فعن رسول الله (ص): "أفضل الإيمان الصبر والسّماحة"، وعن أمير المؤمنين (ع): "ثواب الصّبر أعلى الثّواب". | في اليوم التالي، أجريت لأبي علي عملية، وكان قلقاً جدًّا حول نسبة نجاحها، فاستدعى الممرضة أكثر من مرّة ليستفسر عما قاله الطبيب، ومتى سيأتي؟ وحول معلوماتها عن هذه العملية...  فضاقت الممرضة ذرعاً من أسئلته، وقالت : "ما بك! كل المرضى في هذا القسم خضعوا لنفس العملية، لكنهم لم يسألوا الأسئلة التي تسألها!". |

# ثانياً- آداب الممرِّض

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب السادس** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (6)** |
| **مداراة المرضى:**  يقول الإمام الخامنئي (دام ظله): "إذا توفرت الطبابة وانعدمت المداراة لا يستطيع الطب وحده معالجة المريض، وجانب كبير من شفاء المريض رهين بالأيدي الرقيقة للممرضين". | في المساء، كان أبو علي يتألم كثيراً جراء العمليّة، وكان كلّما حاول أن يغفو، يستيقظ على أصوات الممرضين في الطابق، فاستدعى أحدهم طالباً إخفاض أصواتهم، فقدّم اعتذاره للحاج ووعده بالتزام الهدوء حرصاً على راحته. |

# ثانياً- آداب الممرِّض

|  |  |
| --- | --- |
| **الأدب السابع** | استخرج آداب الممرض  **الحالة (7)** |
| **الاهتمام بالمظهر الخارجي:**  قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "تنظفوا بكل ما استطعتم، فإنّ الله تعالى بنى الإسلام على النّظافة، ولن يدخل الجنة إلا كلّ نظيف". | في الصّباح، جاء الممرّض كي يبدّل أغطية السّرير، إلا أن الحاج أبو علي لم يستطع القيام، وطلب منه الانتظار حتى يرتاح من أوجاعه، لكنّ هذا أثار غضب الممرض بحجة أنّ عليه إنهاء عمله، ممّا اضطر أبو علي إلى أن يقول له: "قبل أن تبدّل الأغطية، انظر إلى نفسك، وبدّل ملابسك أولاً". |

# ثالثًا- أخلاقيات مهنة التمريض:

**1- في ما يلي مجموعة من سلوكيات الممرضين ضع إشارة صح أو خطأ حسب توافقها مع أخلاقيات المهنة:**

* سمية ممرضة في قسم الأورام، علمت أنّ جارتها تتعالج عندهم من هذا المرض، فأخبرت الجيران بذلك بدافع الدعاء لها بالشفاء.
* مهى ممرضة تفضل رعاية المرضى الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية ثرية فتعتبر أن هؤلاء بشر يستحقون الرّعاية.
* قام أحد الممرضين باستخدام هاتفه لتصوير جريح ورد إلى طوارئ المستشفى وهو مضرج بدمه ثم نشرها على الفايسبوك.
* أحد الممرضين لا يلتزم بأوامر الطبيب ولا بالمواعيد التي يحددها الطبيب لتقديم الدواء للمرضى ويتعامل مع ذلك باستخفاف.

- سلوى تعتبر أن الله هو الشافي وتعمل دائماً على ربط المرضى بالله وتحثهم على الصّدقة والدّعاء وتلاوة القرآن بنيّة الشّفاء.

........................

# ثالثًا- أخلاقيات مهنة التمريض:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | |  |
| النية هي روح العمل ومحركه والعمل تابع لها، فعلى الممرّض أن ينوي عمله لله، فبذلك يكسب الدنيا والآخرة، فعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في قول الله عزّ وجل: **﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾** قال: ليس يعني أكثر عملاً "**ولكن أصوبكم عملاً"،** وإنّما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة، ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشدّ من العمل، والعمل الخالص: الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل، ألا وإن النية هي العمل، ثم تلا قوله عزّ وجلّ: ﴿**قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ**﴾ "يعني على نيته". | 1. **الإخلاص لله تعالى في خدمة المرضى** |  |
| الرفق بالمريض ومساعدته على التكيّف مع حالته المرضية، وتذكيره دائمًا بالله تعالى، وحثه على طلب الشفاء من الله تعالى. | 1. **ربط المريض بالله تعالى** |
| يقول الإمام الخامنئي (دام ظله): "يجب أن تواكب علم التّمريض عواطف إنسانية شفافة ومشاعر محبّة وشعور بالمسؤولية وحرصٌ على المريض". | 1. **الشعور بالمسؤولية** |
| يجب عدم إفشاء سّر المريض خاصة إذا صرح هو بذلك إلا إذا كان هناك خطر على العائلة كأن يكون المريض مصابًا بمرضٍ معدٍ يمكن أن يهدد العائلة بأكملها. | 1. **خصوصيات المريض وأسراره** |
| يجب الاستماع والإصغاء للمريض، ومراعاة حالته النّفسية ومساعدته على التخلص من أوهامه ومخاوفه. | 1. **الاستماع إلى المرضى** |
| يجب المساواة في المعاملة بين جميع المرضى، وعدم التفريق بينهم في الرعاية الطبية بسبب مراكزهم الاجتماعية. | 1. **المساواة في المعاملة بين المرضى** |
| لا يجوز للممرّض تصوير المريض على هاتفه ونشرها في حياته إلا بإذنه، وفي حال وفاته يحتاج إلى إذن أوليائه الشرعيين، وتزداد الحرمة إذا كان فيها هتك لحرمة المصاب. | 1. **تصوير المريض والميت** |
| على الممرض أن لا يكتفي بما لديه، بل عليه السعي جاهداً لرفع مستواه وكفاءته العلميّة في تطبيق الرعاية التمريضية، وذلك بالاطلاع على كل ما هو جديد، والمشاركة ببرامج التعليم المستمر، لما في ذلك من أهميّة كبرى سواء لمصلحة العمل أو لتحسين أدائه. | 1. **السعي للتدريب والتطوير** |
| قد يتعرض كل من الممرض والممرضة لبعض الأمور التي تتطلب منهما مراعاة الأحكام الشرعيّة كأحكام الاختلاط خلال الدوام وفي الغرف الخاصّة، وأحكام اللمس والنظر، وأحكام اللباس الشرعي للممرضات وغيرها.. | 1. **مراعاة الأحكام الشرعية** |
| تعتبر حرمة المريض من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها وعدم هتكها، فلا يجوز ترك المريض في الطوارئ يعاني من مرضه لفترة طويلة دون اهتمام بحجة كثرة المرضى، ولا يجوز إهماله بسبب عدم نظافته بل ينبغي تنظيفه. كما ويجب المحافظة على حشمته أثناء تبديل أغطية السرير، أو أثناء نقله داخل أقسام المستشفى، لا سيّما المرضى من الإناث. | 1. **الحفاظ على حرمة المريض** |

المحور الثاني – أحكام مهنة التمريض

# أولاً- أحكام النّظر واللّمس

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عندما يستلزم علاج المريض النظر إلى ما لا يحل النظر إليه أو لمس ما لا يجوز لمسه منه، كتغيير وتقطيب وفك الجرح، وتركيب الميل، وغيرها لا يجوز لغير المماثل مباشرته مع وجود المماثل، وإلا جاز إذا اقتضت ضرورة العلاج ذلك على أن يقتصر على مقدار الضرورة فقط. | 1. **النظر إلى ما يحل له** |  |
| إذا أمكن علاج غير المماثل باستعمال القفازات، يجوز ذلك من جهة اللمس (إذا استعمل القفازات) ما لم يترتّب عليه مفسدة أخرى من قبيل تحريك الشهوة ونحوه، وأما من جهة النظر فلا يجوز النظر إلى ما لا يجوز النظر إليه اختياراً من غير المماثل إلا مع الضرورة وفقد المماثل، وإذا أمكن من خلال المرآة وجب. | 1. **علاج غير المماثل باستعمال القفازات** |
| لا إشكال في علاج الطفل الصغير غير المكلف من غير المماثل، ولكن لا يجوز النظر إلى عورة الطفل المميّز، والمميز هو من يميّز بين الحسن والقبيح في الأمور. | 1. **علاج الطفل المميز** |
| المراد بها ضرورة العلاج أي التي لا يتم العلاج المطلوب إلا بها، والتشخيص على المكلف نفسه. | 1. **ما هي الضرورة التي تبيح هذه الأعمال؟** |
| لا يجوز لإدارة المستشفى إصدار قرارات تستلزم بطبيعتها ارتكاب الحرام، كالنظر المحرم واللمس المحرم وعليها تأمين الممرّض المماثل للمريض. | 1. **إصدار قرارات تستلزم الحرام** |
| لا يجوز للممرّض غير المماثل مباشرة المريض لمساً أو نظراً فيما لا يجوز له ذلك اختياراً، إلا أن يكون في ترك الفعل حرج شديد رافع للتكليف فيجوز بمقدار ما يرتفع به الحرج المذكور فقط. | 1. **لا يجوز اللمس والنظر اختيارًا** |
| الحرج أو الضرر الشخصي يختلف باختلاف الأشخاص، ولذلك يرجع في تشخيصه إلى المكلّف نفسه. والمراد من الحرج الرافع للتكليف هو ما فيه مشقّة شديدة لا تُتَحمَّل عادة. والمراد من الضرر الرافع للتكليف هو الضرر المعتد به عند العقلاء. | 1. **كيف يتم تشخيص الحرج أو الضرر؟** |

# ثانياً- الأخطاء الطبيّة:

**دراسة حالة**

أعطى الممرض حقنة للمريض فتفاعلت بشكل كبير في جسمه وأدت إلى ضربات قلب سريعة نتج عنه وفاته.

**الأسئلة:**

هل يضمن الطبيب والممرض في هذه الحالة وعليهم الدية:

* في حال كون الطبيب من وصف الدواء الخطأ والممرض من باشر بإعطائه الدواء؟

- في حال كون الطبيب من وصف الدواء الصحيح والممرض أعطى جرعة زائدة من الدواء عن طريق الخطأ؟

# ثانياً- الأخطاء الطبيّة:

|  |  |
| --- | --- |
| **الخطأ من الممرض** | **الخطأ من الطبيب** |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ثانياً- الأخطاء الطبيّة**إذا وصف الطبيب دواءً وقام الممرض بإعطائه للمريض، وكان له مفعولٌ سلبيٌّ انعطب على إثره المريض أو توفي يكون الطبيب هو الضامن لا الممرّض حتى لو كان هو الفاعل المباشر. | 1. **الخطأ من الطبيب** |  |
| إذا وصف الطبيب للمريض دواء، وقام الممرض بإعطائه عن طريق الخطأ دواء آخر غير الدواء الموصوف من قبل الطبيب، وأدى هذا الدواء إلى عطب المريض أو إلى وفاته، يضمن الممرض العطب أو الوفاة. | 1. **الخطأ من الممرض** |

# ثالثًا- أحكام المحتضر والميت :

**دراسة حالة**

لم يكن مع أبي علي في غرفته في المستشفى أثناء احتضاره سوى الممرّض، فاتّصل بذويه ولكن حالة أبي علي ازدادت سوءاً وصار يلفظ أنفاسه الأخيرة ولما يأتِ أحد بعد، فاحتار الممرّض في أمره، هل من واجبه توجيه الرّجل إلى القبلة وتلقينه الشهادتين ريثما يحضر أقاربه.

فقام مباشرة بتوجيهه إلى القبلة وتلقينه الشهادتين، وفور انتهائه لفظ أبو علي أنفاسه الأخيرة وفارق الحياة، فقام بإسبال يديه إلى جنبه وتغطيته لكنه لم يلتفت إلى ضرورة لبس القفازات بيديه، فاحتار هل يجب عليه غسل مس الميت أم لا؟

**الأسئلة:**

* هل توجيه المحتضر إلى القبلة وتلقينه الشهادتين واجب شرعًا؟

- هل يجب على الممرض غسل مس الميت في الحالة المذكورة؟

# ثالثًا- أحكام المحتضر والميت

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مسّ القطعة المنفصلة** | **مسّ الميت** | **توجيه المحتضر** |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| في بعض الأقسام قد يحتضر المريض والممرض إلى جانبه، في هذه الحالة الاحتياط الاستحبابي توجيهه إلى القبلة، بحيث يجعل المريض على ظهره ويجعل باطن قدميه إلى القبلة، بحيث إذا أجلس كان وجهه إلى القبلة. | 1. **توجيه المحتضر** |  |
| إذا مسّ الممرّض ميت الإنسان بعد برده وقبل تمامية غسله بالأغسال الثلاثة (1- بالماء مع السدر، 2- بالماء مع الكافور، 3- بالماء الخالص)، يجب عليه الغسل إلا أن يكون مسّه قبل برده أو وهو يلبس قفازات فلا يجب ذلك. | 1. **مسّ الميت** |
| * إذا لمس الممرض الأعضاء المنفصلة من جسم الإنسان الحي عند بتر الأعضاء لا يجب عليه الغسل. * إذا لمس الممرض الأعضاء المنفصلة من جسم الإنسان الحي ثم توفي المريض لا يجب عليه الغسل. | 1. **مسّ القطعة المنفصلة** |

# رابعًا- إجهاض الحامل:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يحرم على الطبيبة والممرضة إجراء عملية إجهاض (إسقاط للجنين) من دون سبب أو إعطاؤها دواء يؤدي إلى قتل الجنين وفي هذه الحال تُدفع دية الإسقاط وحسب تفصيل يرتبط بالمرحلة التي يكون فيها الجنين في بطن أمّه. | 1. **حرمة عملية الإجهاض** |  |
| الدية على من باشر الإسقاط. فإن باشر الطّبيب الإسقاط بيده فالدية عليه، وإذا حقنت الممرضة الأم بالدّواء فالدية على الممرّضة، ولو قامت الأم بتناول دواء الإجهاض فالدية على الأم. | 1. **الفاعل المباشر** |
| * قبل ولوج الرّوح، إذا كان في بقاء الحمل خطر على الأم. * بعد ولوج الرّوح، إذا كان في بقاء الحمل القضاء على حياته وعلى حياة الأم كليهما، ولم يمكن إنقاذ حياة الحمل ولكن يمكن إنقاذ حياة الأم وحدها بإسقاط الحمل. | 1. **موارد جواز عملية الإجهاض** |
| يثبت الإثم على من باشر الإسقاط بقتل النفس أو ما شابه، وعلى من يعينه على الإسقاط المحرّم. | 1. **الإعانة على الإثم** |
| تُدفع دية إسقاط الجنين إلى وارث الجنين، مع مراعاة طبقات الإرث. ولكن لا يرثها الوارث الذي باشر الإسقاط. | 1. **لمن تدفع دية الجنين؟** |
| * إذا كان نطفة وقد استقرت في الرحم فديته 72 غراماً من الذهب. * إذا كان علقة فديته 144 غراماً من الذهب. * إذا كان مضغة فديته 216 غراماً من الذهب. * إذا كان عظاماً دون لحم 288 غراماً من الذهب. * إذا كان مكسواً لحماً فديته 360 غراماً من الذهب. | 1. **دية جنين لم تلجه الروح** |
| دية الجنين الذي ولجته الروح كاملة وهي 3600 غراماً من الذهب. | 1. **دية جنين ولجته الروح** |

# خامسًا- الموت الرحيم:

**دراسة حالة**

تعرض شاب لحادثٍ أدّى إلى إصابته بشللٍ تامّ وتلف في الدماغ، ودخل في غيبوبة تامة لمدة سنة كاملة، فاتفق أهله مع الطبيب على قتل ابنهم، اعتقاداً منهم بأن الموت أرحم له. فطلب الطبيب من الممرض أن يضع له حقنة قاتلة في المصل.

|  |  |
| --- | --- |
| الجواب | السؤال |
| لا يجوز الإتيان بما يوجب موت نفس محترمة ولو كان بعنوان الموت الرّحيم. | 1. هل الموت الرحيم جائز شرعًا؟ |
| لا يجوز. | 1. هل يجوز للمرض إعطاء المصاب الحقنة القاتلة؟ |
| الدية على من باشر القتل إلا إذا كان السّبب أقوى من المباشر فتجب عليه حينئذٍ. | 3-على من تقع الدية \_ في حال وجوبها\_ في هذه الحالة؟ |

# سادسًا- الأدوية المحرمة:

**دراسة حالة**

بعد إجراء العملية، كان المريض يعاني من ألم حادّ ويستدعي الممرض باستمرار لإعطائه دواءً مسكناً. تفادياً لكثرة استدعائه، قام الممرض بإعطائه دواء أكثر فاعلية، لكنه يحتوي على الكحول.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الجواب | السؤال |  |
| لا يجوز اختياراً، نعم لو انحصر العلاج بتناول هذا الدواء حسب تشخيص أهل الخبرة من الأطباء الحاذقين وعُلم العلاج به وفي خصوص الخمر العلم بكون المرض قابلاً للعلاج، وأن تركه يؤدي إلى الهلاك أو ما يقاربه. | 1. هل يجوز إعطاء المريض دواء يحتوي على مواد محرمة الأكل أو الشرب كالكحول؟ |  |
| لا يجوز. | 1. هل يجوز إعطاء المريض دواء محرّم إذا كان ذلك بطلب منه بحجة أنه يتوجع؟ |
| لا يجوز اختياراً، نعم لو انحصر العلاج بتناول هذا الدواء حسب تشخيص أهل الخبرة من الأطباء الحاذقين وعُلم العلاج به وفي خصوص الخمر العلم بكون المرض قابلاً للعلاج، وأن تركه يؤدي إلى الهلاك أو ما يقاربه. | 1. هل يجوز إعطاء المريض دواء محرّم إذا طلب الطبيب من الممرض إعطاءه هذا الدواء؟ |

# سابعاً: أحكام عامّة:

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| سؤال | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

س1: أنا ممرضة أرتدي العباءة لكن عندما أصل إلى عملي في المستشفى أرتدي لباس المستشفى الأبيض، هل في ذلك إشكال شرعي ؟

جواب: لا إشكال في ذلك في نفسه شرط أن يكون لباس المسشفى حائزاً على الشروط الشرعيّة للحجاب (الساترية، عدم الزينة عرفاً، لا يظهر مفاتن البدن).

..................

س2: أعمل ممرضة في أحد المراكز ويوجد معنا ممرض في نفس القسم، أثناء العمل قد يتم فتح أحاديث ونقاشات في أمور معينة، وقد تؤدي إلى نوع من المزاح والضحك أو إلى أجواء من النقاشات الحادة، ما الحكم في هذا؟

جواب: لا يجوز الحديث بين الرجال والنساء بما يؤدّي إلى الإثارة والفتنة أو أي مفسدة أخرى. والأحوط الأولى للمرأة الابتعاد عن هذه الأجواء على كل حال.

.....................

س3: هل يجوز للممرّض أخذ البقشيش من أهل المريض لقاء خدمة، كالممرضة التي تبشّر الأهل بولادة طفلهم؟

جواب: لا مانع منه في نفسه إلا أن يكون في مقررات العمل ما يمنع من ذلك.

..................

س4: ممرّضة ينتهي عملها مساءً، هل يجوز لها أن تعود إلى المنزل مع أحد زملائها الممرضين؟

جواب: لا مانع من ذلك ما لم يصدق الخلوة المحرّمة أو يترتب عليه مفسدة ما.

.................

س5: حدث خطأ من قبل ممرض في إحدى الأوراق الطبية للمرضى وللتستر على هذا الخطأ قام بتغيير هذه الأوراق تفادياً للمشاكل، هل يجوز له ذلك؟

ج: إذا كان لا يترتب عليه ضرر للمريض ولا يكون على خلاف المقررات فلا مانع منه.



